خلال ذلك يقتل الارهابيون وزير الخارجية الاميركية الذي احتجزوه عندما حطوا في مطار كينيدي . وتنتهي الرواية بالقاء القبض على مختطفي الطائرة .

« قطط الامارات » لشارل دبياش

يصور كاتب الرواية وهو رئيس جامعة « اكس ان بروفانس » الفرنسية العالم بعد نفاد النفط : الغرب خائف من تدهور حضارته الصناعية ويبحث عن طاقة بديلة عن النفط . وفي أحدى امارات الخليج التي يسميها الكاتب بامارة «البروفان» يكتشف احد البدو وهو ينقل هرته على عربة ان جلدها يزيد من سرعة الدولاب . وهكذا يقتلها ويضع جلدها على الدولاب ، فتنطلق العربة بسرعة هائلة . وبالمصادفة يرى هذه الحادثة عالم اجتماع فرنسي اسمه روفائيل كان يقوم بدراسة عن البدو ، فيرحل الى فرنسا فورا ليخبر رئيس جمهوريتها بالامر العجب . ويسارع رئيس الجمهورية الفرنسية « غي غوردان » الى ابرام عقد مع امارة البروفان لاستيراد جلد القطط بكميات هائلة ، بعد ان يصدر المجلس العلمي الفرنسي دراسة تقول ان جلد قطط امارة البروفان وحدها صالحة لانتاج الطاقة .

« القرصان » لهارولد روبينز

ملياردير خليجي أسمه سمير يحلم بطفل يرثه . وتشاء الظروف ان تضع زوجته طفلة أنثى خلال رحلة عبر الصحراء الى الحج . في ذلك الوقت كان هنالك يهودي « بن عزرا » يتسلل مع زوجته الى القدس عبر الصحراء وتشاء الظروف ان تكون زوجة اليهودي حاملا ، وتضع في الوقت نفسه طفلا ذكرا على يدي الملياردير الخليجي الجراح . ويقوم الرجلان بمبادلة الطفلين ، خاصة وان الام اليهودية تموت خلال الولادة . ويكبر الطفل اليهودي « بيدر » في بيت الملياردير العربي دون ان يعرف أصله ، ثم يتزوج من فتاة لبنانية يطلقها بعد ذلك ليتزوج من فتاة أمريكية . ويصبح له دور كبير في أبرام الصفقات الكبرى بين أميركا والبلدان العربية ، وتلتحق طفلته « ليلى » بصفوف المقاومة دون علم أبيها ، ثم تنسق مع المقاومة للحصول على اسرار صفقات أبيها . بعدها تقوم بخطف زوجة أبيها الاميركية وأبنيها على طائرة متوجهة الى بيروت . وتطالب بفدية ضخمة للافراج عنهم .

هنا يتصل « بيدر » بوالده سمير طالبا المعونة . ثم يتصل سمير ببن عزرا الوالد الحقيقي لبيدر طالبا منه انقاذ الموقف . وكان بن عزرا قد أصبح ضابطا في الجيش الاسرائيلي . وهكذا يتوجه بن عزرا مع فرقة من جنوده الى حدود بلد عربي قريب من لبنان ، وينقذ الطائرة المختطفة ، ويرد الزوجة وأبنيها لبيدر .

« لو انفجر سد أسوان » لميخائيل حاييم

هي أهم الروايات التي بين أيدينا ، فقد ترجمت الى عشرات اللغات من الالمانية . تدور أحداثها عام ١٩٧٣ بعد الحرب على السيناريو التالي : اسرائيل تهدد مصر بتفجير سد أسوان واغراقها بطوفان جديد اذا استمرت طائراتها تعبر قناة السويس . ولتخويف المصريين ترمي الطائرات الاسرائيلية اعلاما في أماكن عديدة قريبة من بحيرة ناصر فتبث الرعب في قلوب الجيش المصري الذي يسرع للتحقيق ، ويستعين بالخبراء السوفيات .